

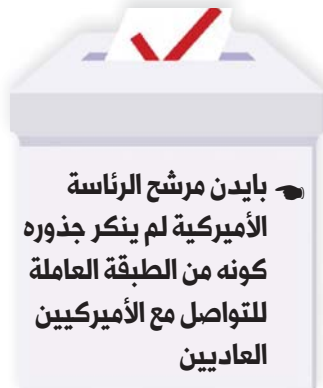


بايدن يسعى إلى تتويج مسيرته السياسية بدخول البيت الأبيض



حلم الرئاسة على مرمى حجر

وكان أساس التهمتين وهما إساءة استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس هو طلب قدمه الرئيس الجمهوري إلى أوكرانيا للتحقيق في اتهامات بالفساد لا سند لها في تصرفات بايدن وابنه هنتر.



وفي فبراير الماضي، برأ مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون الرئيس من التهمتين بعد أن رفض استدعاء أي شهود. وخلصت وكالات التحقيقات الاتحادي هذا العام إلى أن روسيا تمارس حملة تشويه صورة بايدن وتعزيز فرص نجاح ترامب في الانتخابات وفي الوقت نفسه بث الفرقة في الولايات المتحدة وذلك بعد أن تدخلت في انتخابات 2016 للإضرار بفرص هيلاري كلينتون منافسة ترامب.

ولم تسر المحاولات السابقة لبايدن لخوض انتخابات الرئاسة على ما يرام فقد اضطر للانسحاب من السباق في 1988 بعد ادعاءات بأنه سرق بعض السطور في خطبه من خطاب لرئيس حزب العمال البريطاني نيل كينوك. وفي 2008 لم يحصل على تأييد يذكر وانسحب من السباق ليختره أوباما بعدها نائبا له.

هاريس أمام فرصة كتابة تاريخ أميركي جديد

والتقدميين والناخبين الملونين الذين لهم أهمية بالغة لآمال الحزب في الفوز بالانتخابات.

كما أصبحت هاريس، التي كونت شبكة من المترعين خلال مساعيها لدخول مجلس الشيوخ والوصول إلى البيت الأبيض، عصباً فعالاً في ما حققه بايدن من أرقام قياسية من التبرعات في الأشهر الأخيرة من حملة الانتخابات العامة، ولكن اختيارها أثار جوا من الإثارة في أوساط القاعدة الشعبية الديمقراطية وفي صفوف المترعين للحزب.

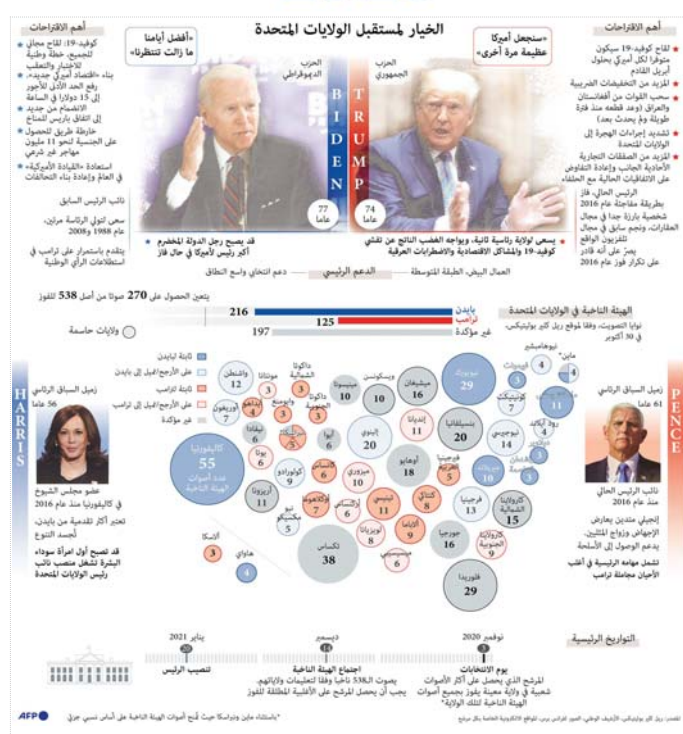
وقال جويل باين المخطط الاستراتيجي الديمقراطي الذي عمل في حملة هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة لعام 2016 "هاريس كانت دائما أكثر شخصية مقنعة كرفيق لبايدن في الانتخابات لأنها تملك القدرة على مساعدته في توحيد التحالف الديمقراطي عبر خطوط الأعراق والأجيال كما أنها استطاعت رفع درجة الحماس على مستوى القاعدة".



يسعى جو بايدن، أحد الثوابت في الحياة السياسية بالولايات المتحدة على مدار نصف قرن شغل خلاله مقعدا في مجلس الشيوخ ومنصب نائب الرئيس، لتتويج رحلته الطويلة بالصعود إلى قمة الهرم السياسي رغم أن الرحلة شهدت محاولتين فاشلتين للوصول إلى مقعد الرئاسة.

واشنطن - يضع المرشح الجمهوري جو بايدن نصب عينيه طموحا قلما يحلمه سياسيون في الولايات المتحدة، إذ أنه سيكون الأكبر سنا على الإطلاق بين من فازوا في انتخابات الرئاسة في حال تغلب على منافسه الجمهوري دونالد ترامب في الاقتراع غدا الثلاثاء. وعمل بايدن البالغ من العمر 77 عاما، الديمقراطي القادم من ولاية ديلاوير على تصوير تجربته السياسية على أنها مزية معتبرا نفسه زعيما يتمتع بالخبرة قادرا على أداء مهمة إرثه الشعب انتهت الجائحة وتحقيق الاستقرار. ولدى قبوله ترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة في أغسطس الماضي شدد على أهمية التزامه وأدب المعاملة في مسعى للظهور بصورة النقيض لترامب المشاكس. وقال حينها "سأكون حليفا للنور، لا للظلام".

ولم يفوت ترامب تلك الفرصة عندما سخر منه قداما على وصفه بعبارة "الجنون النعسان". وقال إن "قدراته الجذبة مستهلكة" تارة وقال عنه تارة أخرى إنه "سيصبح العوبة في يد اليسار المتطرف في الحزب الديمقراطي"، في الوقت الذي سعى فيه حلفاء الرئيس



واشنطن - اختار المرشح الديمقراطي جو بايدن نائبة له كمالا هاريس عضو مجلس الشيوخ المولودة لأب مهاجر من جاميكا ولأم مهاجرة من الهند لتصبح أول امرأة سمرء البشرية وأول شخص من أصول آسيوية يدخل الانتخابات الرئاسية لأحد الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة.

وستدخل هاريس وهي تبلغ من العمر 56 عاما وتنتمي للجيل الأصغر من بايدن، التاريخ، إذا ما أصبحت نائبة لرئيس الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة الثلاثاء، وستصبح على الفور في وضع قوي يتيح لها السعي للترشيح للرئاسة بعد أربع سنوات من الآن. ولهاريس عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا سجل حافل في تحطيم الحواجز غير المرئية، فقد كانت أول امرأة تتولى منصب المدعي العام في سان فرانسيسكو كما أنها أول امرأة ملونة تنتخب مدعيا عاما في كاليفورنيا. ومن الممكن أن تفيد بخبرتها في العدالة الجنائية إدارة بايدن في معالجة قضايا المساواة العرقية وأداء الشرطة لعملها وذلك بعد أن اجتاحت الاحتجاجات البلاد هذا العام.

وتطلعت هاريس، المولودة لأم وأب هاجرا إلى الولايات المتحدة من الهند للمواجهة بهدوء.

التهور والمشاكسة تختزلان سنوات ترامب في البيت الأبيض



سياسي جمهوري مثير للجدل

الوثيق وثلاث دول عربية وتخلي عن اتفاقات دولية صورها على أنها غير منصفة للولايات المتحدة واستعدى حلفاء قدامى وأشد بزعماء أجنبية مستبديين. كما أبدى ترامب إكبارا لروسيا خصم أميركا القديم ورئيسها فلاديمير بوتين. وخلصت وكالات المخابرات الأميركية إلى أن روسيا استخدمت حملة تسلل إلكتروني ودعاية من خلال الإنترنت لتعزيز فرص نجاح ترامب في انتخابات 2016 وأن موسكو تتدخل مرة أخرى في حملة الدعاية في انتخابات 2020 في محاولة لتشويه سمعة بايدن. وصورة المتقدرون بمن فيهم كبار الديمقراطيين وأعضاء سابقون في إدارة ترامب نفسه باعتباره خطرا على الديمقراطية يميل للحكم الاستبدادي. وقال بايدن عن ترامب في ولاية أيوا العام الماضي "أعتقد أن الرئيس يعد حرفيا خطرا وجوديا على أميركا. فهذا شخص يفعل كل شيء لتفريق الناس وتخويقهم. لسنا نخاف وكراهية".

وجاءت رئاسة ترامب، الذي ندد بالعدالة وركز السياسة الخارجية الأميركية حول رؤيته العالمية القائمة على أساس "أميركا أولا" في وقت يشهد استقطابا شديدا في الولايات المتحدة وخلا في الأداء السياسي في واشنطن. وفرض المرشح الجمهوري طيلة فترة رئاسته قيودا على الهجرة سواء القانونية أو غير القانونية وخفض عدد المسموح لهم بدخول البلاد سواء بصفة لاجئين أو طالبي لجوء وأجرى تخفيضات ضريبية كاسحة ودفع بالقضاء الاتحادي بل وبالحكمة الدستورية العليا في اتجاه اليمين بدرجة كبيرة والغى لوائح بيئية وضحاها بانها عبء على البلاد. أما خارجيا، فقد ساهم في التوسط في اتفاقات بين إسرائيل والحليف الأميركي

بنس يستعد للأضواء بعد سنوات في ظل الرئيس

الإدارة بها وإدراجها في عداد المهام الناجحة. وظل بنس أحد الشخصيات الرئيسية المدافعة عن ترامب طوال فترة الاضطراب الذي رافق الوباء، وكثيرا ما خاض معارك مع جماعات في البيت الأبيض محافظا على نفوذه من خلال إقامة علاقة وثيقة مع الرئيس رجل الأعمال السابق القادم من نيويورك. وقال مارك شورتر، كبير هيئة العاملين مع بنس والذي أصيب هو نفسه بـكورونا، إن بنس يتكلم مع ترامب عدة مرات يوميا من الصباح إلى المساء. ومن التغييرات التي يتباهى بها نائب الرئيس ترامب في السياسات؛ تخفيض الضرائب والأمور التنظيمية وتعزيز السياسات المناهضة للإجهاد وتغيير شكل القضاء بمجموعة من القضاة المحافظين

والتي يشغلها في "أعظم امتياز في حياتي". ويقول منتقدوه إنه يمنح المصادقية فعليا لسلك الرئيس الذي يتسم بالتقلب في كثير من الأحيان وذلك من خلال تقليل أسلوب الرئيس الميال للمواجهة بهدوء.

آخرين عينهم بنفسه في مناصبهم. وقال في لقاء جماهيري في بنسلفانيا الاثنين الماضي "إذا لم يتسبب كلامي كالم السياسي العادي في واشنطن ذلك لأنني لست سياسيا". وتولى ترامب (74 عاما) مقاليد الرئاسة في يناير 2017 بعد فوزه المفاجئ على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر 2016. وقد أسفر فرز الأصوات عن خسارته التصويت الشعبي على مستوى البلاد بفارق 3 ملايين صوت تقريبا لكنه انتصر في الولايات المتأرجحة ذات الأهمية البالغة لتحقيق له الأغلبية في الجمع الانتخابي.

وجعل الانتصار في تلك الانتخابات منه أول رئيس أميركي يتولى الرئاسة دون سابق خبرة سياسية أو عسكرية وهو يهجم نهجا شعبويا يمينيا. وكان صعود نجمه جزءا من موجة شعبية تمتد من بريطانيا بقرارها الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى البرازيل حيث تم انتخاب جابر بولسونارو الزعيم القادم من أقصى اليمين.

ولاحقا في البداية قوبل ترامب، الذي يسعى للاحتفاظ بالرئاسة في الانتخابات التي يواجه فيها يوم الثلاثاء منافسه الديمقراطي جو بايدن، بمقاومة ضاربة داخل الحزب الجمهوري ولكنه تمكن من تطويعه على هواء بل ونال ولاء بعض الجمهوريين الذين سبق أن نددوا به. ومن خلال تويتر وفي اللقاءات الجماهيرية الصاخبة لم يترك ترامب فرصة إلا وهاجم فيها الديمقراطيين ووسائل الإعلام الإخبارية بل وبعض الجمهوريين وأعضاء حكومته ومسؤولين

بنس يستعد للأضواء بعد سنوات في ظل الرئيس

الأميركي مايك بنس، المسيحي المحافظ وأحد الثوابت القليلة في سنوات الرئيس الجمهوري دونالد ترامب العاصفة في البيت الأبيض، بثقة رئيسه بحرصه على ألا يخرج من ظله. وسواء فاز ترامب في الانتخابات الثلاثاء أم خسرت، فمن المرجح أن تتغير تلك الاستراتيجية وهذا الوضع، إذ سيصبح بنس (61 عاما) ضمن أبرز المرشحين لخوض معركة الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة لعام 2024 بمجرد إعلان نتائج انتخابات هذا العام.

ومن المرجح أن يفعل ذلك وهو يحمل سجل الرجل الثاني القانع بإداء دور من وراء الكواليس في البيت الأبيض، وكسب لنفسه مكانة أثيرة لدى الرئيس الذي كان نجما تلفزيونيا في ما سبق. وكان لبنس، الحاكم السابق لولاية إنديانا وعضو الكونغرس سابقا، دور محوري في بعض الانتصارات التشريعية الرئيسية التي حققها إدارة ترامب، لاسيما التخفيضات الضريبية التي تم إقرارها عام 2017.

كما أشرف على التحرك الأميركي للصدى لجائحة فيروس كورونا بصفته رئيسا لمجموعة العمل الخاصة بمواجهة هذا المرض في البيت الأبيض، غير أن هذه المهمة لم تسر على ما يرام رغم إشداء

تحمل مواقف المتابعين وحتى الخصوم السياسيين للرئيس دونالد ترامب في الولايات المتحدة انطباعات سيئة تمتزج بين التهور والمشاكسة، فالمرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية 2020، كان من أكثر الشخصيات إثارة للجدل على امتداد أربع سنوات وهو الآن أمام منافسة شرسة قد تنتهي به إلى الخروج من البيت الأبيض.

واشنطن - روج دونالد ترامب رجل الأعمال، الذي اشتغل بالسياسة لشعار "أميركا أولا" طيلة تواجده في البيت الأبيض وقام بمحاولة لعزله وتعرض شخصيا للإصابة بفيروس كورونا وأخذ مواقف كانت محل خلاف تتعلق بالهجرة وقضايا عرقية خلال فترة رئاسة عاصفة يقول معارضوه إنها خالفت الأعراف الديمقراطية الأميركية. وبعد سنوات نال فيها شهرة بوصفه مطورا عقاريا مشهورا محبا للظهور في وسائل الإعلام ثم نجما من نجوم تلفزيون الواقع، سعى ترامب صاحب الشخصية المشاكسة للاستفادة من مشاعر الاستياء السائدة بين كثير من الأميركيين ليتحول إلى ظاهرة سياسية فريدة في تاريخ الدولة على امتداد 244 عاما.



في البداية قوبل ترامب، الذي يسعى للاحتفاظ بالرئاسة في الانتخابات التي يواجه فيها يوم الثلاثاء منافسه الديمقراطي جو بايدن، بمقاومة ضاربة داخل الحزب الجمهوري ولكنه تمكن من تطويعه على هواء بل ونال ولاء بعض الجمهوريين الذين سبق أن نددوا به. ومن خلال تويتر وفي اللقاءات الجماهيرية الصاخبة لم يترك ترامب فرصة إلا وهاجم فيها الديمقراطيين ووسائل الإعلام الإخبارية بل وبعض الجمهوريين وأعضاء حكومته ومسؤولين

ولاحقا في البداية قوبل ترامب، الذي يسعى للاحتفاظ بالرئاسة في الانتخابات التي يواجه فيها يوم الثلاثاء منافسه الديمقراطي جو بايدن، بمقاومة ضاربة داخل الحزب الجمهوري ولكنه تمكن من تطويعه على هواء بل ونال ولاء بعض الجمهوريين الذين سبق أن نددوا به. ومن خلال تويتر وفي اللقاءات الجماهيرية الصاخبة لم يترك ترامب فرصة إلا وهاجم فيها الديمقراطيين ووسائل الإعلام الإخبارية بل وبعض الجمهوريين وأعضاء حكومته ومسؤولين

بنس يستعد للأضواء بعد سنوات في ظل الرئيس

الأميركي مايك بنس، المسيحي المحافظ وأحد الثوابت القليلة في سنوات الرئيس الجمهوري دونالد ترامب العاصفة في البيت الأبيض، بثقة رئيسه بحرصه على ألا يخرج من ظله. وسواء فاز ترامب في الانتخابات الثلاثاء أم خسرت، فمن المرجح أن تتغير تلك الاستراتيجية وهذا الوضع، إذ سيصبح بنس (61 عاما) ضمن أبرز المرشحين لخوض معركة الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة لعام 2024 بمجرد إعلان نتائج انتخابات هذا العام.

ومن المرجح أن يفعل ذلك وهو يحمل سجل الرجل الثاني القانع بإداء دور من وراء الكواليس في البيت الأبيض، وكسب لنفسه مكانة أثيرة لدى الرئيس الذي كان نجما تلفزيونيا في ما سبق. وكان لبنس، الحاكم السابق لولاية إنديانا وعضو الكونغرس سابقا، دور محوري في بعض الانتصارات التشريعية الرئيسية التي حققها إدارة ترامب، لاسيما التخفيضات الضريبية التي تم إقرارها عام 2017.

كما أشرف على التحرك الأميركي للصدى لجائحة فيروس كورونا بصفته رئيسا لمجموعة العمل الخاصة بمواجهة هذا المرض في البيت الأبيض، غير أن هذه المهمة لم تسر على ما يرام رغم إشداء